

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الأول

تأثير العدالة التنظيمية على تحقيق الرضا الوظيفي في
المنظمات الحكومية : "دراسة تطبيقية"

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



مدى الالتزام بالخطوط والأحجام المحددة في دليل الجامعة

يشكل الالتزام بالخطوط وأحجامها من أهم الجوانب الشكلية في الرسائل العلمية، حيث يعكس مدى التزام الباحث بالقواعد المنظمة لإعداد الرسائل الأكاديمية. ومن خلال التقييم الشكلي العام للرسالة يتضح أن الباحث حرص على استخدام نمط موحد للخطوط في أغلب أجزاء الرسالة، بما يحقق قدراً مناسباً من الاتساق البصري ويساعد القارئ على متابعة المحتوى العلمي بسهولة. كما تبدو العناوين الرئيسية والفرعية متميزة عن متن النص من خلال اختلاف الحجم أو درجة الإبراز، الأمر الذي يساهم في تنظيم المادة العلمية وتسهيل الانتقال بين أجزاء الدراسة.

إن الالتزام الكامل بدليل الجامعة يتطلب المحافظة على درجة عالية من التوحيد في جميع الصفحات دون استثناء، إذ قد تظهر في بعض المواضع اختلافات طفيفة في أحجام الخطوط أو المسافات بين الفقرات نتيجة تعدد مراحل إعداد الرسالة أو إدخال تعديلات متكررة عليها. وبصفة عامة فإن الجانب الشكلي المتعلق بالخطوط جاء مقبولاً وساهم في إظهار الرسالة بصورة أكاديمية مناسبة.

التناسق بين حجم الفقرات في محتوى البحث

يعد التناسق بين الفقرات من المؤشرات المهمة على جودة الإخراج الفني للرسالة العلمية، حيث يساعد على تحقيق الانسيابية في عرض الأفكار ويمنح القارئ شعوراً بالترابط بين أجزاء الدراسة. وقد اتسمت الرسالة بوجود قدر جيد من التوازن بين الفقرات المختلفة، إذ جاءت معظم الفقرات بأحجام متقاربة نسبياً، مع مراعاة تقسيم الموضوعات إلى وحدات فكرية واضحة ومحددة.

كما ساعد هذا التناسق في تجنب الإرهاق البصري الذي قد ينشأ عن وجود فقرات طويلة جداً أو قصيرة بصورة مبالغ فيها. إلا أن بعض المواضع قد تحتاج إلى مزيد من إعادة الصياغة أو التقسيم لتجنب تكديس المعلومات داخل فقرة واحدة، خاصة في الأجزاء النظرية التي تتناول المفاهيم والأطر الفكرية للدراسة. وعلى الرغم من ذلك فإن المستوى العام للتناسق بين الفقرات يعكس اهتمام الباحث بتنظيم المحتوى وعرضه بطريقة منهجية.

جودة الطباعة والعرض المنطقي لأجزاء الرسالة

يظهر الإخراج العام للرسالة اهتماماً واضحاً بترتيب الأجزاء الرئيسية وفق التسلسل العلمي المتعارف عليه في البحوث الأكاديمية، حيث تبدأ الرسالة بالمقدمات اللازمة ثم تنتقل إلى الإطار النظري والدراسة الميدانية وصولاً إلى النتائج والتوصيات. ويساعد هذا التسلسل المنطقي القارئ على فهم مراحل البحث ومتابعة تطور الأفكار والنتائج بصورة مترابطة.

أما من ناحية الطباعة، فقد جاءت الرسالة في مجملها بصورة منظمة وواضحة، مع مراعاة الهوامش والترقيم وترتيب العناوين بشكل يساعد على سهولة القراءة. ومع ذلك فإن أي رسالة علمية قد تواجه بعض الملاحظات الشكلية البسيطة مثل تفاوت المسافات بين الأسطر أو اختلاف مواضع بعض الجداول والأشكال، وهي ملاحظات لا تؤثر بشكل جوهري على القيمة العلمية للبحث ولكنها تستحق المراجعة الدقيقة قبل الإخراج النهائي. وبشكل عام نجح الباحث في تقديم الرسالة في صورة منظمة ومنطقية تتوافق مع متطلبات الدراسات العليا.

مدى التزام الباحث بأسلوب الكتابة العلمية

تتطلب الكتابة العلمية الدقة والموضوعية والابتعاد عن الأساليب الإنشائية أو العبارات غير المدعومة بالأدلة. ومن خلال البناء العام للرسالة يظهر حرص الباحث على استخدام لغة أكاديمية تتناسب مع طبيعة البحث العلمي، حيث تم عرض المفاهيم والنظريات والنتائج بأسلوب يتسم بالموضوعية والوضوح.

كما اعتمد الباحث على تسلسل منطقي في عرض الأفكار وربط المتغيرات البحثية بعضها ببعض، وهو ما يعكس فهماً جيداً لطبيعة المنهج العلمي ومتطلباته. كذلك اتسمت صياغة الفروض والنتائج بدرجة مناسبة من الدقة، بما يساعد على تحقيق الترابط بين الجانب النظري والتطبيقي. ويمكن القول إن الباحث التزم بصورة عامة بقواعد الكتابة العلمية المتعارف عليها، مع إمكانية تحسين بعض الصياغات لتصبح أكثر إيجازاً ودقة في بعض المواضع.

تنظيم الملاحق

تمثل الملاحق جزءاً مهماً من الرسائل العلمية لأنها توفر الأدلة والوثائق الداعمة للبحث دون إثقال متن الدراسة بالتفاصيل الإجرائية. وقد جاء تنظيم الملاحق في الرسالة بصورة تسهم في تسهيل الرجوع إليها عند الحاجة، حيث تم ترتيب المواد الملحقة بطريقة منطقية تتوافق مع محتوى الدراسة وأهدافها.

كما أن وجود أدوات جمع البيانات أو النماذج المستخدمة ضمن الملاحق يعزز من مصداقية الدراسة ويتيح للباحثين الآخرين إمكانية الاستفادة منها أو إعادة تطبيقها. ومن الناحية الشكلية، فإن ترتيب الملاحق بشكل مستقل وواضح يعد من نقاط القوة التي تدعم جودة الإخراج النهائي للرسالة، وإن كان من الأفضل دائماً أن تتم الإشارة إلى كل ملحق داخل متن الدراسة في الموضع المناسب لزيادة الترابط بين أجزاء البحث.

الأخطاء الإملائية والنحوية

تعد سلامة اللغة من العناصر الأساسية التي تؤثر في جودة الرسائل العلمية وانطباع القارئ عنها. وبصفة عامة تبدو الرسالة ملتزمة بقواعد اللغة العربية إلى حد كبير، حيث جاءت معظم العبارات والجمال سليمة من الناحية الإملائية والنحوية، الأمر الذي يعكس عناية الباحث بمراجعة العمل قبل تقديمه.

كما أن وضوح اللغة وسلامة التراكيب اللغوية ساعدا في نقل الأفكار بصورة مباشرة وسهلة الفهم. ومع ذلك فإن الرسائل العلمية الكبيرة غالباً ما تحتوي على بعض الأخطاء المحدودة أو الهفوات اللغوية البسيطة التي قد تظهر نتيجة كثرة الصفحات وتعدد مراحل التحرير. إلا أن هذه الأخطاء – إن وجدت – لا تبدو مؤثرة على الفهم العام أو القيمة العلمية للدراسة.

فهرسة البحث وفق المنهجية المطلوبة

تعتبر الفهرسة الجيدة مؤشراً على التنظيم المنهجي للرسالة، إذ تساعد القارئ على الوصول إلى الأجزاء المختلفة بسهولة وسرعة. وقد حرص الباحث على تضمين فهرس منظم يشتمل على العناوين الرئيسية والفرعية، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات الخاصة بكل جزء من أجزاء الدراسة.

كما يساهم وجود فهارس للجداول والأشكال - إن وجدت - في تعزيز سهولة الاستخدام والتنقل داخل الرسالة. ويعكس هذا التنظيم التزاماً بالقواعد الأكاديمية المتبعة في إعداد الرسائل العلمية، ويمنح الدراسة قدراً أكبر من الاحترافية. ومن ثم يمكن اعتبار الفهرسة من الجوانب الإيجابية التي ساعدت في تحسين الشكل العام للرسالة.

استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم

من الملاحظ أن الباحث سعى إلى تقديم الموضوع بلغة علمية واضحة ومباشرة، مع تجنب التعقيد غير المبرر أو المصطلحات الغامضة التي قد تعيق فهم القارئ. وقد ساعد ذلك في جعل الرسالة أكثر قابلية للقراءة والاستيعاب، خاصة بالنسبة للمهتمين بموضوع العدالة التنظيمية والرضا الوظيفي في القطاع الحكومي.

كما أن التوازن بين الدقة العلمية والبساطة اللغوية يعد من نقاط القوة في الرسائل الأكاديمية الناجحة، حيث يمكن للقارئ المتخصص وغير المتخصص نسبياً متابعة الأفكار الرئيسية دون صعوبة كبيرة. وبالتالي فإن اللغة المستخدمة في الرسالة ساهمت في تحقيق الهدف العلمي والتواصلي للدراسة بصورة فعالة.

إعداد مستخلصين باللغة العربية واللغة الإنجليزية

يعد تضمين مستخلصين باللغتين العربية والإنجليزية من المتطلبات الأساسية في معظم الجامعات ومراكز البحوث، لما له من دور في توسيع نطاق الاستفادة من نتائج الدراسة وإتاحتها لشريحة أكبر من الباحثين. وقد التزم الباحث بهذا الجانب من خلال توفير ملخص للدراسة يوضح أهدافها ومشكلاتها ومنهجيتها وأهم نتائجها.

كما يسهم المستخلص الإنجليزي في تعريف الباحثين الأجانب بمحتوى الدراسة ويعزز فرص الاستشهاد بها في الدراسات المستقبلية. ويعد هذا الالتزام مؤشراً على مراعاة الباحث للمتطلبات الشكلية والأكاديمية الخاصة بإعداد الرسائل العلمية.

استخدام الاقتباس المباشر وغير المباشر

الاقتباس العلمي يعد ضرورة منهجية في أي دراسة أكاديمية، لأنه يوضح الأساس النظري الذي اعتمد عليه الباحث ويعزز مصداقية النتائج التي توصل إليها. وقد استفاد الباحث من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال توظيف الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة لدعم المناقشة العلمية.

ويلاحظ أن الاقتباسات جاءت في إطار خدمة أهداف الدراسة وإثراء الجانب النظري، دون أن تؤدي إلى طغيان آراء الباحثين الآخرين على شخصية الباحث العلمية. كما حرص الباحث على ربط الاقتباسات بالتحليل والتفسير بدلاً من الاكتفاء بنقل المعلومات فقط. ورغم أهمية الاستشهاد بالمراجع، فإن الاعتدال في استخدام الاقتباسات يظل أمراً مطلوباً للحفاظ على الأصالة العلمية، ويبدو أن الرسالة حققت قدراً مناسباً من هذا التوازن في مجملها.

الخاتمة

اتسمت الرسالة بمستوى جيد من التنظيم والإخراج الأكاديمي، حيث ظهر الاهتمام بترتيب الأجزاء الرئيسية والفرعية، والمحافظة على التناسق في العرض، والالتزام النسبي بقواعد الكتابة العلمية. كما ساعدت الفهرسة الواضحة والملاحق المنظمة والمستخلصات الثنائية اللغة في تعزيز القيمة الشكلية للرسالة. وعلى الرغم من وجود بعض الملاحظات الشكلية المحدودة التي يمكن أن تظهر في أي عمل أكاديمي كبير الحجم، فإنها لا تقلل من جودة العرض العام، وتبقى الرسالة نموذجاً مقبولاً من حيث الجوانب الشكلية والتنظيمية المتوقعة في رسائل الماجستير.

المرجع

عبد المجيد، أ. ص. (٢٠١٧). تأثير العدالة التنظيمية على تحقيق الرضا الوظيفي في المنظمات الحكومية : "دراسة تطبيقية".

Retrieved from

<https://repository.inp.edu.eg/items/337a88d0-1deb-44c4-a027-fbad71879819>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

